فيما وضع له لكن اشبه المثل في كثرة الاستعمال وحسن الاختصار فيعطى
حكمه في عدم التغيير انتهوا خيرا لكم اي انتهوا عن التثليث
واتوا خيرا لكم لان فيه كان يشتمل عن التعدية بالكلية بحسب الظاهر وتجب
الحقيقة كما في الثاني والثالث وقوله او في حكم اللازم بان يكون بحسب
الظاهر لازما واما باعتبار المعنى او بعض المعنى فمتعد كما في الاول والرابع
والخامس فان المضمن باعتبار دلالته على معنى الفعل المتعدي متعد
والضعيف عن اعمال المتعدي في المعنى المفعول وطالب له وكذلك في الضرورة
هذا ما ظهر لمعنى لازم بالاضافة اي لمعنى فعل لازم معنى
لفظا اخر ظ وجود تقارب المعنيين وهو غرض في نحو قوله تعالى احسن
بي اذ اخرجني من السجن فان تعديته احسن بالباء لتضمنه معنى لطف
والاحسان هو اللطف واله وطا ان يعطل التضمين لحاق مادته بالهمزة
في التعدي او اللزوم لتناسبهما في المعنى او لاتحاد كذا قيل
لتفيد الكلمة ح فيكون اللفظ مستعملا في مجموع المعنيين مرتبطا احدهما
بالاخر فيكون مجازا لان كل منهما جزء حتى يلزم الجمع بين الحقيقة
والمجاز المختلف فيه نقله البعض عن ابن كمال باشا وانظر ما علاقة
المجاز على هذا لا يقال العلاقة الجزئية لانا نقول نقل الناصر اللقاني
في حواشيه على المحلي عن السعد التفتازاني انه لابد في اعتبار الجزئية
من كون تركيب الكل من الاجزاء حقيقيا لا اعتباريا كما هنا والاقرب عندي
انه مستعمل في كل من المعنيين على حدته وان لزم عليه الجمع المذكور
فتختلف العلاقة باختلاف المعنيين فتارة تكون المشابهة بينهما
وتارة تكون غيرها ويؤيده ما نقل عن ابن عبد السلام وجزم به الدماميني
وغيره من انه مستعمل في حقيقته ومجازه وهذا هو التضمين النحوي
وفي كونه مقيسا خلاف فنقل ابو حيان في ارتشافه عن الاكثر
انه ينقاس واما البياني فهو تقدير حال يناسبها المعمول بعدها لكونه
تتعدى اليه على الوجه الذي وقع عليه ذلك المعمول ولا تناسب العامل
قبلها

قبلها لكونه لا يتعدى اليه ذلك المعمول على الوجه المذكور وهو قياسي اتفاقا
لكونه من حذف العامل لدليل هذا ما رجح عليه السعد ومن تبعه وقال
ابن كمال باشا الحق ان التضمين البياني هو التضمين النحوي وان ما جاء
[illegible] للسعد من عبارة الكشاف حيث قال يحمدون على امره فتوهم انه
تقدير لعامل اخر وليس كذلك بل هو تفسير للفعل المضمن اي يحمدون
اقتصارا على بيان المعنى العارضي لانه المحتاج للبيان وكذا ما بعده الا قوله
ي عرفه بالقتل ونويا المعنيين اي تنبه اي يتهم واصلح
لي في ذريتي اي بارك [illegible] جعله ابن الحاجب من باب فلان يعطي ويمنع
ويصل ويقطع اي من تنزيل المتعدي منزلة اللازم كانه قيل يفعل
الاعطاء والمنع والوصل والقطع واذا قصد هذا المعنى ثم فقد ذكر
مفعول من متعلقه اي به مجرور بالباء كانه محل له فالمعنى في الاية اوقع
الصلاح في ذريتي ومامنه ومنه اي من التضمين من حيث هو
لا بقيد كون المضمن فعلا متعديا صار بالتضمين لازما وهذا تفصيله
لما في نسخة من قوله بحثا واقره البعض ان البيت مما نحن فيه لان الفعل
فيه متعد الى واحد وصار بالتضمين متعديا الى ثان بحرف الجر
كيف تراني قاليا مجني بكسر الميم وفتح الجيم اي في اي حالة تراني
باغضا ترسي ثم اجاب بقوله قد قتل الله اي ذلك في حال قتل
الله زيادا عني لا امنع ح وقيل المراد بالحال فالمعنى في اي حالة
تراني باغضا مجني لست قاليا لان الله قتل زيادا عني فالاستفهام
على هذا انكاري واراد بزياد اخا ابيه الذي استلحقه معاوية بن ابي
سفيان بنسبه واعترف بانه اخوه لابيه ومنه قول الاخر
فصله من مع انه مما نحن فيه لمناسبته لما قبله في الفصل [illegible]
لفصل المسافة والتي جرح المعنوي في فعل بالفعل لا هذا القسم
بل لنقل فيه المعنى اي الفاعل الى [illegible] وطلبته على قوى ان الاصل
فعل بفتح العين فلما سكن اخره للضمير ولزم حرف عينه حول

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)